Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن يكون على حذف مضاف أى: لا مثلى باغيا فمدخول لا نكرة؛ لأن مثلا لا تتعرف بالإضافة، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فأتى به منفصلا مرفوعا.

وقد عقب العلامة «يس» فى حاشيته على التصريح بأن هذا الاحتمال غير ظاهر.

وعندى أن التخريج الذى ارتضاه الشيخ خالد، والتأويل الذى تكلفه الشيخ الخضرى لا داعى إليهما ما دام الأمر لا يحوج إلى ذلك، ولأن ابن هشام نفسه قال فى كتابه «الشذور».

وربما عملت فى اسم معرفة كقوله:

أنكرتها بعد أعوام مضين لها
لا الدار داراً ولا الجيران جيرانا

وعلى ذلك قول المتنبى:

إذا الجود لم يرزق خلاصًا من الأذى
فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيا

ولأنه قال فى «المغنى»: إنها لا تعمل إلا فى النكرات خلافًا لابن جنى وابن الشجرى، ومن ذلك تخريجه قول الفرزدق:

وكل رفيقى كل رحل وإن هما
تعاط القنا قوماهما أخوان

حيث قال: وهذا البيت من المشكلات لفظًا وإعرابًا ومعنى، فلنشرح:

قوله: «كل رجل»: «كل» هذه زائدة، وتعاطى أصله تعاطيا فحذف لامه للضرورة، أو الألف من تعاطى لام الفعل ووحد الضمير؛ لأن الرفيقين ليسا باثنين معينين بل هما كثير كقوله تعالى: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا﴾ [الحجرات: ٩] ثم حمل على اللفظ إذ قال: هما أخوان كما قيل: ﴿فأصلحوا بينهما﴾ وجملة هما أخوان خبر «كل».